الجزو الثامن
عشر





الجزء الثامن عشر

سورة المؤمنون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم
في صلاتهم خاشعون ۝ والذين هم
عن اللغو معرضون ۝ والذين هم
للزكاة فاعلون ۝ والذين هم
لفروجهم حافظون ۝ الا على

جزء

هُمْ لَهَا عَامِلُونَ • حَتَّىٰ إِذَا
أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ
إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ • لَا تَجْأَرُوا
الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ
قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ
تَنْكِصُونَ • مُسْتَكْبِرِينَ

بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ۝ أَفَلَمْ
يَدَّبَّرُوا ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ
يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ أَمْ لَمْ
يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ
أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ بَلْ جَآءَهُم
بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ۝
وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ

اَلسَّمٰوٰاتُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ
اَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ ۝ اَمْ تَسْئَلُهُمْ خَرْجًا
فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
وَاِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَاِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ
عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ۝ وَلَوْ

رحمناهم وكشفنا ما بهم من
ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ●
ولقد اخذناهم بالعذاب
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ●
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد اذا هم فيه مبلسون ●
وهو الذي انشا لكم السمع والابصا

أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ

فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَى

وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ

رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمْ

يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ

الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ

مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ

نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ ثُمَّ خَلَقْنَا

النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ

مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا

فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ

خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ

نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل
لَا يَشْعُرُونَ • إِنَّ الَّذِينَ هُم
مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ •
وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
يُؤْمِنُونَ • وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ
لَا يُشْرِكُونَ • وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ
مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ

إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۝ أُولَٰئِكَ
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا
سَابِقُونَ ۝ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ بَلْ
قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَٰذَا
وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ

حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ۝ ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم
ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب
عليه انه من تولاه فانه يضله
ويهديه الى عذاب السعير ۝ يا ايها

ٱلنَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ ٱلْبَعْثِ
فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ
مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ
وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ
مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ
لِتَبْلُغُوٓا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ

مَن

مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ
إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً
فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ
وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ
بَهِيجٍ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ
آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ
مَنْ فِي ٱلْقُبُورِ ۝ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَنْ
يُجَادِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝ ثَانِيَ عِطْفِهِ
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُ فِي
ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ

والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر
الله لكم والله غفور رحيم ۝
إن الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم ۝ يوم تشهد عليهم

أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ
اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ
اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ الْخَبِيثَاتُ
لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا

ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ
مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ
بِهِ مَنْ يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَآءُ
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ
يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ

وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم

مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي

عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ

يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ لَّقَدْ أَنزَلْنَا

آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن

يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝

وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ

وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُم

مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم

مُّعْرِضُونَ • وَإِن يَكُن لَّهُمُ

الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ •

أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا

أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ

الظَّالِمُونَ • إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ

إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا

وَأَطَعْنَا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ •

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى
اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا
طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ
وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى
ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَاغُ ٱلْمُبِينُ •
وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ
وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ

ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم

مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي

لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ

بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ

وَأَقِيمُوا ٱلصَّلَاةَ وَآتُوا ٱلزَّكَاةَ

وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي

الأرض ومأواهم النار ولبئس
المصير • يا أيها الذين آمنوا
ليستأذنكم الذين ملكت
أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلاث مرات من قبل
صلاة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد

صلاة العشا ثلث عورات لكم
ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم
على بعض كذلك يبين الله لكم
الآيات والله عليم حكيم
وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا كما استأذن الذين

مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ
ءَايَاتِهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَٱلْقَوَاعِدُ
مِنَ ٱلنِّسَا ٱللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ
وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَٱللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَى حَرَجٌ

ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ولا على أنفسكم أن
تأكلوا من بيوتكم أو بيوت
آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو
بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم
أو بيوت أعمامكم أو بيوت
عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت

خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ

صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ

أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا

فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى

أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

إنما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله وإذا كانوا معه
على أمر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
أولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت

مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ
بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ
عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ
يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أَلَا إِنَّ

لله ما في السموات والارض قد

يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون

اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل

سورة شيء عليم الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على

عبده ليكون للعالمين نذيرا

ٱلَّذِي لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن
لَّهُ شَرِيكٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ
شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ۝ وَٱتَّخَذُوا
مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا
وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝ وَلَا يَمْلِكُونَ
لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۝ وَلَا

يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا

وقال الذين كفروا إن هذا إلا

إفك افتراه وأعانه عليه قوم

آخرون فقد جاءو ظلما وزورا

وقالوا أساطير الأولين اكتتبها

فهي تملى عليه بكرة وأصيلا

قل أنزله الذي يعلم السر

في السموات والأرض إنه كان غفورا
رحيما ۝ وقالوا ما لهذا الرسول
يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون
معه نذيرا ۝ أو يلقى إليه كنز
أو تكون له جنة يأكل منها
وقال الظالمون إن تتبعون

إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۝ انظُرْ كَيْفَ
ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ تَبَارَكَ
الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا
مِّن ذَٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ۝
بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا

لمن كذب بالساعة سعيرا ۝
إذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ وإذا
ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين
دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك خير

أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ

كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ۝ لَهُمْ

فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَالِدِينَ كَانَ

عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۝ وَيَوْمَ

نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

ٱللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ

عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا ٱلسَّبِيلَ

قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا
ان نتخذ من دونك من اولياء
ولكن متعتهم وآباءهم حتى
نسوا الذكر وكانوا قوما بورا
فقد كذبوكم بما تقولون
فما يستطيعون صرفا ولا
نصرا ۝ ومن يظلم منكم

نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ
لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي
الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا





